

تفسير البغوي

148 - قوله تعالى : { ولكل وجهة } أي لأهل كل ملة قبله والجهة اسم للمتوجه إليه { هو موليها } أي مستقبلها ومقبل إليها يقال : وليته ووليت إليه : إذا أقبلت إليه ووليت عنه إذا أدبرت عنه قال مجاهد : هو موليها وجهه وقال الأخفش هو كناية عن D يعني { مولي الأمم إلى قبلتهم وقرأ ابن عامر : مولاها أي : المستقبل مصروف إليها } فاستبقوا الخيرات { أي إلى الخيرات يريد : بادروا بالطاعات والمراد المبادرة إلى القبول } أينما تكونوا { أنتم وأهل الكتاب } يأت بكم { جميعا } يوم القيامة فيجزىكم بأعمالكم { إن } على كل شيء قدير {